الفصل الخامس

الدراسة الميدانيـــة

أولا : منهج الدراسة

ثانيا: أداة الدراسة "بطاقة الملاحظة"

ثالثا: مجتمع الدراســـة

رابعا: عينة الدراســـة

خامسا: تطبيق بطاقة الملاحظة

سادسا:نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

الفصل الخامس
الدراسة الميدانيـــة

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف تقويم أداء معلم الدراسات الاجتماعية في تعليم الجغرافيا في ضوء الكفاءات التدريسية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، فإن الأمر يتطلب استخدام منهج بحث يتناسب مع طبيعة الدراسة أضافة إلي آداة بحثية تحقق المطلوب، لذا فإنه قبل تناول الدراسة الميدانية سوف يتم عرض منهج الدراسة وأداة البحث المستخدمة وهي بطاقة الملاحظة، ثم تأتى بعد ذلك الدراسة الميدانية مشتملة على مجتمع الدراسة والعينة وتطبيق بطاقة الملاحظة ونتائج الدراسة الميدانية وتفسير هذه النتائج، وفيما يلى مضمون هذا الفصل:

أولا: منهج الدراسة:

ثانيا: أداة الدراسة "بطاقة الملاحظة" بناؤها وضبطها.

١- مفهوم الملاحظة وأهميتها.

٢- بناء بطاقة الملاحظة وضبطها ويتضمن:

أ- اختيار أسلوب الملاحظة المناسب.

ب- أهداف بطاقة الملاحظة.

ج- صياغة عناصر البطاقة.

د- التقدير الكمي لأداء المعلم.

هـ- صياغة تعليمات البطاقة.

و- ضبط البطاقـــة.

ثالثا: مجتمع الدراسة.

رابعا: اختيار عينة الدراسة.

خامسا: تطبيق بطاقة الملاحظة وإجراءاتها.

سادسا: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

وفيما يلى عرض تفصيلي لهذه الجوانب:

أولا: منهج الدراسة:

بناءً علي طبيعة هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفى فى تحليل الدراسات والبحوث السابقة ودراسة طبيعة الجغرافيا كمادة دراسة وأهداف تدريسها من أجل اشتقاق وصياغة وإعداد قائمة الكفاءات التدريسية في تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وبناء الأداة البحثية التي تم استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة أثناء قيامها بعملية تدريس الجغرافيا، ومعالجة نتائج هذه الأداة إحصائيا.

ثانيا: أداة البحث "بطاقة الملاحظة":

١- مفهوم الملاحظة وأهميتها:

تعد الملاحظة من أكثر وسائل التقويم أهمية خاصة ذلك أن الملاحظ يستطيع استخدامها بسهولة للتعرف على سلوك من يقوم بملاحظتهم بشكل مباشر ويسجل أوجه نشاطهم وخبراتهم وانفعالاتهم ومهاراتهم بدقة[١]، والملاحظة المباشرة للأداء أسلوب مفيد للحصول على المعلومات والبيانات فى المواقف الطبيعية مثل أداء (سلوك) المعلم في الفصل[٢]، لذا تعد الملاحظة وسيلة أساسية لجمع المعلومات وإثراء المعرفة العلمية، ومصدراً من مصادر الحصول علي البيانات كما وتخدم الكثير من أهداف البحوث حيث تلقي الضوء علي البيانات الكمية[٣]، والملاحظة عملية أساسية بالنسبة للبحث العلمي

---

(١) أحمد حسين اللقانى، برنس رضوان: تدريس المواد الاجتماعية، مرجع سابق، ص٣١٥.

(٢) إبراهيم بسيونى عميره: المنهج وعناصره، القاهرة، دار المعارف ١٩٩١، ص٢٩٧.

(٣) محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمى، الاسكندرية، دار المعارف ١٩٨٦، ص٤٥٢.

كما وأنها نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل المتعددة التي يمر بها في بحثه أثناء جمعه للحقائق التي تمكنه من تحديد المشكلة، وذلك لاستخدام حواسه كامله (سمع، بصر، تذوق) مما يساعده على الوصول الي معرفة دقيقة وموثوق بها[١].

ومن الأساليب الشائعة للوصول الي قياس دقيق لأداء المعلم هو أسلوب الملاحظة المنظمة لسلوك المعلم وهو يعلم والتلميذ وهو يتعلم، فالملاحظة نوع من أنواع القياس ووسيلة اساسية في آن واحد، يجمع بواسطتها المربون البيانات الخاصة بموضوع التدريس، لذا فأن الملاحظة تخص نفسها بمشاهدة الظاهرة التدريسية أو السلوك المطلوب والتعرف عليه ثم تسجيله حسب قواعد معينة في نماذج مناسبة معدة خصيصاً لذلك[٢]، وبالتالي فإن أكثر مبررات استخدام أسلوب الملاحظة المنظمة في تقويم أداء المعلم، قائم على مسلمة أساسية تقول: أن أسلوب المعلم القابل للقياس هو مؤشر على قدراته على أداء مهامه المختلفة، وهو الأمر الذى يجعل قياس ذلك السلوك يعطى مؤشرات عن حاجات المعلم وقدراته، كما تظهر أثناء عملية مع التلاميذ[٣].

٢- بناء بطاقة الملاحظة وضبطها:

لبناء بطاقة الملاحظة كان لابد من اختيار أسلوب الملاحظة المناسب وتحديد أهدافها وصياغة عناصرها، وأيضاً التقدير الكمي لأداء المعلمين وصياغة تعليماتها وضبطها وفيما يلي تفصيل ذلك:

---

(١) فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، القاهرة، الأنجلو المصرية ١٩٩٠ ص٨٧-٩٠.

(٢) محمد زياد حمدان: قياس كفاية التدريس، طرقة ووسائله الحديثه، الرياض، الدار السعودية للنشر والتوزيع ١٩٨٤، ص٣٦.

(٣) مهيوب هادى على خليل: الكفاءات الآدائية في التدريس لدى معلمى الجغرافيا في معاهد المعلمين والمعلمات في الجمهورية العربية اليمنية، دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأسكندرية ١٩٨٩، ص١٣٣.

(أ) اختيار أسلوب الملاحظة المناسب:

هناك نظامان لبناء بطاقة الملاحظة لأداء المعلم أثناء التدريس هما:

- نظام التصنيف والبنود، - نظام التقدير أو نظام القوائم سالفة الإعداد.

- ***النظام الأول: نظام التصنيف والبنود:***

ويعد هذا النظام آداه لملاحظة مظهر واحد من مظاهر سلوك التدريس فيركز على هذا المظهر، ومن ثم يحلله إلي الأجراءات التي يمكن أن يؤديها المعلم في هذا الجانب واضعاً الأجراءات المتقاربة في مجموعة ثم يخصص لكل مجموعة من المجموعات التي يصل إليها بنداً معيناً ويعطيه عنواناً رئيسياً يعبر عن مضمون تلك الإجراءات، مع تعريف كل بند تعريفاً إجرائياً دقيقاً بحيث لايختلف عليه ملاحظان أو أكثر في تسجيل مايلاحظونه، ويقوم الملاحظ في هذا النظام بتسجيل كل جانب من جوانب الأداء المحدد، وعدد مرات تكراره، وهذا النوع يتطلب درجة عالية من الكفاءة لدى الملاحظ ليستطيع التسجيل بدقة، في الوقت المحدد كفاصل بين أنواع الأداء حيث تحدد فترة زمنية لتسجيل نوع الأداء السائد أثناء التدريس، ليسهل التمييز بين أنواع الآداء، وأثناء التسجيل يتم تقسيمها إلي بنود صغيرة متعددة في بطاقة الملاحظة التي يرصد من خلالها الملاحظة تكرار الأداء الذي يصدر عن المعلم أثناء التدريس، هادفاً هذا النظام إلي تحديد نمط الأداء الذي يميز المعلم أثناء التدريس عن غيره من المعلمين[١].

- ***النظام الثاني: نظام التقدير أو نظام القوائم سالفة الأعداد:***

في هذا النظام يوجه الاهتمام إلي مجموعة معينة من مظاهر سلوك التدريس يتم تحديدها مسبقاً، ومن ثم يحلل كل مظهر إلى مجموعة من الآداءات المراد ملاحظتها والتي تصاغ في عبارات قصيرة سلوكية تتضمن الأفعال المتوقعة من

---

(١) محمد أمين المفتي: سلوك التدريس، سلسلة معالم تربوية، القاهرة، مؤسسة الخليج العربى ١٩٨٦، ص٣٨.

المعلم أثناء التدريس وتخاطب الفرد في صيغة المضارع، بحيث لاتحتوي أية عبارة عن أكثر من أداء واحد فقط وحين يقع أي آداء من الآداءات المحددة، يقوم الملاحظة بوضع علامة في الخانة المقابلة له، وفي ضوء ذلك تصمم بطاقة خاصة تحتوي علي تلك العبارات التى تصف السلوك المتوقع، وكذلك مقياس متدرج يعتمد على الدرجات والعلامات لتحديد مستوى السلوك وعادة يستخدم هذا النظام عندما تكون مظاهر سلوك التدريس لها نفس الأهمية والوزن أثناء التدريس وهذا النوع يتطلب دقة فى الملاحظة وقدرة على التمييز بين أنواع السلوك المحدد فى البطاقة ممايتطلب تدريباً كافياً قبل التسجيل[١]، ولتصميم هذا النوع من نظام الملاحظة يجب اتباع الخطوات التالية:

(١) تحديد مظاهر السلوك المراد ملاحظته.

(٢) تعريف كل مظهر تعريفاً إجرائياً قابلاً للملاحظة.

(٣) تحليل كل مظهر إلى الآداءات الفرعية المكون منها.

(٤) تصنيف الآداءات إلى لفظية وغير لفظية (إن وجدت).

(٥) تعريف كل أداء تعريفاً إجرائياً فى عبارة قصيرة.

(٦) وضع العبارات التي تعرف مكونات كل مظهر في مجموعة مستقلة وإعداد قائمة بذلك[٢].

ولما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة مدى توافر الكفاءات التدريسية في أداء معلم الدراسات الاجتماعية في تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، فانه بناءً على ماسبق عرضه لنظم الملاحظة يبرز أن النظام المناسب الذى يمكن استخدامه فى هذا البحث، هو نظام التقدير (نظام القوائم سالفة الأعداد) كون

---

(١) أحمد حسين اللقاني: تحليل التفاعل اللفظي في تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب ١٩٧٨، ص١٤.

(٢) محمد أمين المفتي: سلوك التدريس، مرجع سابق، ص٤٨.

البحث الحالي يتطلب أن يقوم الباحث ومن يساعده فى الملاحظة بوضع علامة أمام المفرده التي أداها المعلم فور قيامه بهذا الآداء، أو عدم قيامه به، وبالتالي تم بناء بطاقة الملاحظة وفق نظام التقدير أو القوائم سالفة الإعداد.

(ب) أهداف بطاقة الملاحظة:

بالتركيز على هدف البحث الحالي الممثل بالتعرف على الكفاءات التدريسية الواجب توافرها في آداء معلم الدراسات الاجتماعية في تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، ومدى توافر هذه الكفاءات، وبالتوصل في الفصل الرابع إلي قائمة الكفاءات التدريسية الواجب توافرها في أداء معلم الدراسات الاجتماعية في تعليم الجغرافيا في هذه المرحلة، ونظراً لما أكده المحكمون بأن القائمة شاملة للكفاءات التدريسية في تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بكل أبعادها من -مجالات رئيسية، كفاءات تدريسية، كفاءات فرعية - والمصاغة صياغة إجرائية في شكل أهداف سلوكية بحيث احتوت كل مفرده واحدة علي كفاءة واحدة فقط، منعاً للخلط والغموض وحتى يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة ووضوح، والأهم من ذلك إمكانية استخدامها في ملاحظة أداء المعلم أثناء التدريس والتعرف على مدى توافرها لديه ولمس مواطن القوة ومواطن الضعف في أدائه لهذه الكفاءات - موضوع البحث الحالي - يضاف إلى ذلك اجماع المحكمين على كون الكفاءات المحددة في القائمة التي تم التوصل إليها على درجة واحدة من الأهمية في تعليم الجغرافيا وعدم إمكانية تفضيل بعضها على البعض الآخر، بحيث يمكن الاكتفاء بهذا البعض فى ملاحظة أداء معلم الجغرافيا لذا وبناءً على الأسباب السابقة الذكر وتوجيهات الأساتذة المشرفين تم تحويل قائمة الكفاءات فى البحث الحالي نفسها إلى أداة البحث (بطاقة الملاحظة) لأداء معلم الجغرافيا، والتي تهدف إلى

التعرف على مدى توافر هذه الكفاءات فى آداء معلم الدراسات الاجتماعية فى تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية، وهذه الكفاءات هى:

- المجال الأول: كفاءات التخطيط فى تعليم الجغرافيا ويتضمن الكفاءات الرئيسية - تنظيم مقرر الجغرافيا على مدار السنة، - التخطيط اليومى للدروس فى الجغرافيا.
- المجال الثانى: كفاءات تنفيذ دروس الجغرافيا ويتضمن الكفاءات الرئيسية - استثارة دافعية التلاميذ فى تعلم الجغرافيا، - عرض المحتوى، - استخدام الوسائل التعليمية، - تنمية المهارات الجغرافية، - الأنشطة التعليمية المصاحبة لدرس الجغرافية.
- المجال الثالث: كفاءات تقويم التلاميذ في تعلم الجغرافيا ويتضمن الكفاءات الرئيسية استخدام أسئلة تقيس المستويات المعرفية الجغرافية، - استخدام الاختبارات الشفوية، - استخدام الاختبارات التحريرية بأنواعها، - استخدام سجل الأداء للأنشطة، - متابعة أعمال التلاميذ التحريرية في الجغرافيا، - استخدام أساليب التقوم المختلفة من مبدئى وبنائي وختامى، -تشجيع التلاميذ على التقويم الذاتى.

والتى تم تحليلها - كما هى واضحة في قائمة الكفاءات - إلي كفاءات فرعية في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها.

(جـ) صياغة عناصر البطاقـة:

لما كانت البطاقة تهدف إلى تقويم أداء المعلم لكفاءات معينة فى تدريس الجغرافيا، فقد تمت صياغة عناصر البطاقة بما يتفق وأهدافها، وتم صياغة تلك

العناصر بشكل يوضوح العلاقة بين الكفاءات الرئيسية وما يندرج تحتها من كفاءات فرعية، والأداء المراد تقويمه أثناء التدريس.

وفي صياغة الأداء تم مراعاة مايلى:

- أن تكون العبارة واضحة وقصيرة.
- أن تكون الأداءات مصاغة فى عبارات إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.
- أن يكون الفعل ضمن العبارة فى حالة المفرد وفى الزمن المضارع.
- أن تكون المفردات الفرعية مرتبطة بالكفاءات الرئيسية المطلوب ملاحظتها.
- أن تكون صياغة العبارة بحيث لاتحتمل العبارة الواحدة أكثر من معنى واحد.

(د) التقدير الكمي لأداء المعلمين:

بعد ماتقدم كان لابد من تقدير مستويات آداء المعلمين لكل كفاءة من الكفاءات المتضمنة في بطاقة الملاحظة، لذلك استخدم الباحث أسلوب التقدير الكمي بالدرجات وقد وضع الباحث ثلاثة مستويات من الآداء لكل كفاءة وخصص لذلك ثلاث خانات لكل كفاءة وهى:

- قام بأداء الكفاءة بدرجة عالية .... خصصت لها درجتان.
- قام بأداء الكفاءة بدرجة مـــا .... خصصت لها درجة واحدة.
- لم يقم بأداء الكفاءة ..... صفر

بحيث يضع الملاحظة علامه "✓" إذا قام المعلم بأداء الكفاءة بدرجة عالية فى الخانة الدالة علي ذلك.

ويضع علامة " " إذا قام المعلم بأداء الكفاءة بدرجة ما فى الخانة الدالة على ذلك.

ويضع علامة " × " إذا لم يقم المعلم بأداء الكفاءة فى الخانة الدالة علي ذلك.

(هـ) صياغة تعليمات البطاقة:

نظراً لكون عملية الملاحظة تهدف الي تقويم أداء معلم الدراسات الإجتماعية في تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء الكفاءات التدريسية الواردة فى بطاقة الملاحظة، ومن خلال قيام الباحث بالتعاون مع بعض الزملاء بعملية الملاحظة، فقد كان من الضروري وضع التعليمات المناسبة والكفيلة باجراء الملاحظة علي نحو سليم، لذا تضمنت بطاقة الملاحظة التعليمات التالية:

- بيانات خاصة بالمعلم بالمراد تقويم أدائه.
- بيانات خاصة بالكفاءات المراد تقويمها.
- أرشادات للملاحظ الذى يستخدم البطاقة، تضمنت ارشادات عن نوعية المعلم المراد ملاحظته وارشادات عن كيفية تسجيل الأداء وتحديد درجة ممارسته لكل كفاءة ووضعها أمام كل كفاءة فى الخانة المخصصة لها، وأرشادات عن عدد مرات الملاحظة وتوقيتها أو الزمن المطلوب لإتمام الملاحظة.

(و) ضبط بطاقة الملاحظة:

تم تحقيق ذلك كما سبق ذكره أثناء الحديث عن ضبط قائمة الكفاءة - كونها أعتمدت نفسها بطاقة ملاحظة - والآراء التي أبداها السادة المحكمون واقتراحاتهم وتعديلاتهم التي قام الباحث بمراعاتها والأخذ بها على أكمل وجه، ليتم بذلك

الحصول على بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية(*) المدعمة بصدق المحكمين كما ورد، إضافة لذلك تم تجريب البطاقة استطلاعياً للتأكد من سلامتها العلمية وكذلك للتأكد من ثباتها وصدقها.

(ز) الدراسة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

بعد الحصول علي بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة علي عينة استطلاعية من معلمي الدراسات الاجتماعية فى تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وقد بلغ عدد المعلمين عشرة، وذلك بهدف التعرف على القدرة الإجرائية للبطاقة في ملاحظة وقياس جوانب الآداء في تدريس الجغرافيا بدلالة عباراتها الإجرائية، وقد قام الباحث بالاشتراك مع اثنين من الزملاء(**) بملاحظة العينة الاستطلاعية - بعد قيام الباحث بتدريبهما بشكل جيد على كيفية تطبيق بطاقة الملاحظة وكيفية تسجيل الدرجات للآداء، وشرح كل عبارة من عبارات البطاقة ومايقصد بها وإجراتها وتعليماتها وأهدافها وكيفية التعامل السليم مع البطاقة والمعلم أثناء الملاحظة - وفى نهاية كل تطبيق لعملية الملاحظة كان تتم مناقشة بين الباحث والمشاركين بالملاحظة لتلافي أي خلل أو صعوبة أو غموض فيها، وهكذا تم الحصول علي تقدير كمي لكل كفاءة من ثلاثة ملاحظين أدت إلي التأكد من:

(*) انظر بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية: ملحق رقم (٥).

(**) المشاركون في الملاحظة:

١- موجه عام مادة الجغرافيا في المرحلة الإعدادية بوزارة التربية والتعليم فى جمهورية مصر العربية.

٢- معيد فى كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم دبلوم التأهيل التربوى - جامعة البعث فى الجمهورية العربية السورية.

(١) **صدق البطاقة**: أما صدق البطاقة فقد أعتمد فيه علي الصدق المنطقي: "وهو يعنى المظهر العام لأداة التقويم أو صورتها المنطقية من حيث نوع العبارات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها" لذلك عرضت البطاقة على مجموعة من المحكمين للتأكد من تطابق العبارات للأداءات الإجرائية للسمة المراد تقويمها[١]، بالأضافة الي تجربتها استطلاعيا، وكل ذلك بهدف التأكد من صحة البطاقة العلمية والعملية.

(٢) **ثبات البطاقة**: ويقصد بالثبات دقة المقياس واتساقه ويعنى ذلك درجة الدقة بالبطاقة أي أن البطاقة تعطى نفس النتائج إذا تم تطبيقها مرتين في نفس الظروف وعلي نفس العينة، وكذلك تعطى نفس النتائج إذا قام ملاحظان أو أكثر بتطبيقها في نفس الظروف ونفس الوقت علي نفس العينة[٢].

وبناء علي ذلك تم حساب ثبات البطاقة الحالية عن طريق أكثر من ملاحظ، وهي إتفاق الملاحظين في ملاحظة العينة الأستطلاعية من معلمي الدراسات الإجتماعية في تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حيث قام الباحث والمشاركين له بملاحظة العينة الأستطلاعية، بحيث بدأت الملاحظة وأنتهت في وقت واحد، وقد تم تفريغ البطاقات كل ثلاثة على حده للمعلم الواحد وذلك للتعرف علي عدد مرات الإتفاق وعدد مرات الاختلاف بين الباحث والمشاركين

---

(١) رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٠، ص٦٨.

(٢) المرجع السابق، ص٨٧.

في القيام بالملاحظة، وللتعرف أيضاً على مدى ثبات بطاقة الملاحظة طبقت المعادلة التالية[١]:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد حدد كوبر Copper نسبة الاتفاق بأنه إذا انخفضت عن ٧٠٪ فان ذلك يدل على معامل ثبات منخفض وتصبح البطاقة غير صالحة للاستخدام، أما إذا زادت النسبة عن ٨٠٪ فإن ذلك يدل على معامل ثبات مرتفع وبالتالى تصبح البطاقة صالحة للاستخدام والتطبيق النهائى.

وبتطبيق هذه المعادلة على الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحث مع زملائه، جاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول التالى:

جدول رقم (١)

معامل ثبات بطاقة الملاحظة فى الدراسة الاستطلاعية

الرقم	الكفاءات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	المجموع	معامل الاتفاق ٪
١	التخطيط في تعليم الجغرافيا	١١	٢	١٣	٩١ر٦٦
٢	تنفيذ دروس الجغرافيا	٢٥	٦	٣١	٨٠ر٦٤
٣	تقويم التلاميذ في تعلم الجغرافيا	١٤	١	١٥	٩٣ر٣٣
	المجموع الكلي	٥٠	٩	٥٩	٨٤ر٧٤

(١) أحمد حسين اللقاني، محمد أمين المفتي، قائمة ملاحظة لتقويم طلاب التربية العملية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٢، ص١٨.

ومن الجدول السابق رقم (١) تبين أن معامل ثبات البطاقة أكبر من ٧٥٪، لأن نسبة الاتفاق بين المشاركين والباحث فى الملاحظة دليل على ثبات بطاقة الملاحظة، وبذلك تصبح البطاقة الحالية صالحة للاستخدام والتطبيق كأداة للبحث الحالى، بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها عملياً، وبعد التعرف على المشكلات التى واجهت الملاحظين فى الدراسة الاستطلاعية والعمل على تلافيها وتجنبها.

وبذلك تأخذ البطاقة شكلها النهائى، وأصبح عدد مفرداتها والدرجات العظمى لهذه المفردات كمايأتى:

١- التخطيط فى تعليم الجغرافيا ١٣×٢=٢٦ درجة

٢- تنفيذ دروس الجغرافيا ٣١×٢=٦٢ درجة

٣- تقويم التلاميذ فى تعلم الجغرافيا ١٥×٢= ٣٠درجة

وبعد أن أصبحت بطاقة الملاحظة جاهزة فى صورتها النهائية تلك، تم تطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة الحالية من معلمى الدراسات الاجتماعية فى تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى عدد من المدارس الإعدادية بمحافظتى القاهرة والجيزة، وذلك للإجابة على التساؤل الثانى فى البحث، وبالتالى الإجابة عن الهدف الرئيسى للبحث الممثل بالتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف فى أداء معلم الدراسات الاجتماعية فى تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، من خلال التعرف على مدى توافر الكفاءات التدريسية فى تعليم الجغرافيا فى آداء المعلمين أفراد العينة.

ثالثا: مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة فى هذا البحث - كما أشير لذلك فى الفصل الأول - بمعلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، فى محافظى القاهرة والجيزة من جمهورية مصر العربية.

ومجتمع الدراسة هم معلمو الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، الذين يقومون بتدريس مادة الجغرافيا بهذه المرحلة من حملة ليسانس آداب أو تربية بأى فرع من فروع الدراسات الاجتماعية أو من الحاصلين على مؤهل تربوي أعلى ويقومون بتدريس مادة الجغرافيا بهذه المرحلة.

رابعا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ١٤ مدرسة إعدادية من سبع إدارات تعليمية في محافظتي القاهرة والجيزة.

وقد أمضى المعلمون فى تدريس مادة الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى (المرحلة الإعدادية) فترة لاتقل عن (٣) سنوات، وذلك بغض النظر عن تخصصهم الجامعى الأكاديمى سواء كان تاريخاً أو جغرافيه أو أى تخصص أخر من تخصصات الدراسات الاجتماعية، والجدول رقم (٢) يبين الإدارات التعليمية والمدارس الإعدادية وعدد المعلمين أفراد العينة ضمن محافظتى القاهرة والجيزة بجمهورية مصر العربية.

جدول رقم (٢)

الإدارات التعليمية والمدارس الإعدادية وعدد المعلمين أفراد العينة

المحافظة	الأدارة التعليمية	المدرسة الأعدادية	عدد المدارس	عدد المعلمين
القاهرة	١- غرب القاهرة	الناصرية بنين	٢	٢
		على عبداللطيف بنات		٢
	٢- عابديـن	القربية بنين	٢	٢
		الفلكي بنـات		٢
	٣- شبـرا	رمسيس بنين	٢	٣
		الزهرات بنـات		٢
الجـيزة	١- وسط الجيزة	الأورمان النموذجية بنين	١	٢
	٢- جنوب الجيزة	الجيزة بنين	٣	٣
		الطلائع بنين		٢
		الجيزة بنات		٤
	٣- شمال الجيزة	امبابة بنين	٢	٢
		الزهراء بنات		٢
	٤- الهـرم	الهرم الأعدادية الحديثة بتحسين الصحة: مختلط	٢	١
		الفيصلية بنات		١
المجموع	٧		١٤	٣٠

خامسا: تطبيق بطاقة الملاحظة(*)

لتحقيق الهدف الرئيسى للبحث وهو التعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف فى أداء معلم الدراسات الاجتماعية فى تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من

(*) انظر بطاقة الملاحظة، الملحق رقم (٥).

التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية فى ضوء الكفاءات الدريسية التى تم تحديدها فى قائمة الكفاءات وبطاقة الملاحظة، قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة (أداة البحث) التى تم التوصل إليها على أفراد العينة، وقبل التطبيق النهائى للبطاقة على أفراد العينة، تمت مراجعة جميع مفردات البطاقة مع الملاحظين المشاركين الاثنين - ومناقشتها معهما بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد حرص الباحث عند تطبيق بطاقة الملاحظة على التأكد من أن الملاحظين المشاركين قد استوعبا كل الإجراءات التى تمت عند بناء بطاقة الملاحظة، كما حرص أيضا على مراعاة تزويد المشاركين بالملاحظة بالتعليمات والضوابط التالية:

(١) أن يتم ملاحظة كل معلم من أفراد العينة بواقع ثلاث مرات فى كل كفاءة.

(٢) عدم الاحتكاك بأفراد العينة قدر المستطاع أثناء تطبيق البطاقة، وعدم التصريح لهم بشىء عن موضوع الكفاءات قيد الملاحظة.

(٣) عدم التدخل فيما يحدث فى الفصل الدراسى، وعدم التعليق على مايسلكه المعلم من سلوك أو مايقوله وتلاميذه من معلومات.

(٤) الحرص على تسجيل الأداءات التى يقوم بها المعلم مماتتضمنه بطاقة الملاحظة من بداية الدرس حتى انتهاء الوقت المخصص للدرس.

(٥) الجلوس فى مكان يسمح له بالملاحظة بشكل جيد.

وتم تطبيق بطاقة الملاحظة خلال شهرى مارس/أذار، وابريل/نيسان من العام الدراسى ١٩٩٥، ١٩٩٦، وبعد الانتهاء من ملاحظة جميع أفراد العينة ومراجعة ماقام به الملاحظين من تسجيلات وملاحظات قام الباحث بتفريغ المشاهدات وجدولتها باستخدام الأساليب الاحصائية التالية:

١- المتوسط الحسابى: مجموع الدرجات / عددها = م حـ س / ن (١)

٢- النسبة المئوية: المتوسط الحسابى / الدرجة العظمى × ١٠٠ (٢)

أو = مجموع الدرجات الفعلية / مجموع الدرجات العظمى × ١٠٠

كما واتخذ الباحث المعيار التالى لتحديد مستوى آداء الكفاءات لدى المعلمين أفراد العينة(***)

(أ) مستوى أداء الكفاءة بدرجة مرتفعة (٧٠٪ فما فوق).

(ب) مستوى أداء الكفاءة بدرجة متوسطة (٥٠-٦٩٪).

(ج) مستوى أداء الكفاءة بدرجة منخفضة (أقل من ٤٩٪).

(د) مستوى أداء الكفاءة غير متوافر (صفر)

وقد قام الباحث بحصر درجات المعلمين أفراد العينة فى كل مجال من المجالات الثلاثة التى شملتها بطاقة الملاحظة وجدولتها فى جداول تبين درجات المعلمين والمتوسط الحسابى للدرجات والنسبة المئوية لمستوى أداء الكفاءة لدى

---

(١) فؤاد البهي السيد: علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى ١٩٧٩، ص٩٣.

(٢) ج. ملتون سميث: الدليل الى الاحصاء فى التربية وعلم النفس، ترجمة إبراهيم بسيونى، القاهرة، دار المعارف ٥١٩٨، ص٥٠.

(***) انظر معيار تحديد مستوى أداء الكفاءة وقائمة السادة المحكمين على المعيار، الملحق رقم (٦).

أفراد العينة فى كل مجال من المجالات ومن ثم فى المجالات الثلاثة، وهذه الجداول هى التي يتضمنها تفسير نتائج الدراسة الميدانية كما سيتضح فيما بعد.

سادسا: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

(أ) النتائج المتعلقة بالمجال الأول من بطاقة الملاحظة: التخطيط فى تعليم الجغرافيا، تتضح من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (٣)

مجموع الدرجات + المتوسط الحسابى ومستوى أداء الكفاءات التدريسية لمجال التخطيط فى تعليم الجغرافيا لدى أفراد العينة

الرقم	الكفاءات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابى	الدرجة العظمى	النسبة المئوية
أولا	تنظيم مقرر الجغرافيا على مدار السنة	٥	٠ر١٦	٨	٢ر٠٨
ثانيا	التخطيط اليومى للدروس فى الجغرافيا	١٧٩	٥ر٩٦	١٨	٣٣ر١٤
	المجموع الكلي	١٨٤	٦ر١٢	٢٦	٢٣ر٥٣

من الجدول السابق رقم (٣) يتضح مايلى:

- ان مستوى أداء افراد العينة بشكل عام للكفاءات التدريسية فى مجال التخطيط فى تعليم الجغرافيا منخفض فى ضوء المعيار المعتمد حيث بلغ المتوسط الحسابى ٦ر١٢ درجة بنسبة مئوية عامة بلغت ٢٣ر٥٣، ويتضح الأمر من خلال الأطلاع على مستوى أداء أفراد العينة فى كل كفاءة رئيسية من كفاءات التخطيط فى تعليم الجغرافيا حيث يظهر ضعف كفاءة الأداء فى تنظيم مقرر الجغرافيا على مدار السنة لدى أفراد العينة بشكل عام فقد بلغ المتوسط الحسابى ٠ر١٦ درجة بنسبة مئوية بلغت ٢ر٠٨، وقد يرجع السبب فى ذلك الى اعتماد المعلمين أفراد العينة على ذلك المخطط

التنظيمى لمقرر الجغرافى على مدار السنة والصادر على وزارة التربية والتعليم والموزع على جميع المعلمين فى المدارس مما أدى إلى الاقتصار على مابين أيديهم مما تقدمه الوزارة.

أما فيما يخص كفاءة التخطيط اليومى للدروس فى الجغرافيا يتضح الانخفاض فى مستوى أداء أفراد العينة لهذه الكفاءة حيث بلغ المتوسط الحسابى ٥ر٩٦ درجة بنسبة مئوية بلغت ٣٣ر١٤ وبمقارنة هذه النسبة مع المعيار المعتمد فى هذا البحث لمستوى أداء الكفاءة، يظهر انخفاض مستوى أداء أفراد العينة لهذه الكفاءة، وقد يرجع السبب فى ذلك الى أن الموجهين والفنين المشرفين على معلمى الدراسات الاجتماعية يكتفون بمجرد الاطلاع على عناوين مخطط الدروس اليومية (دفتر التحضير) لدى المعلمين، دون الاهتمام بالمضمون وسلامته وصحته مما تمخض عنه اهمال معظم المعلمين لهذه الكفاءة.

وبشكل عام يظهر الانخفاض فى مستوى أداء المعلمن أفراد العينة فى الكفاءات التدريسية للتخطيط فى تعليم الجغرافيا والذى قد تعود أسبابه إلى: عدم توافر الإعداد اللازم لهم فى هذا المجال أو عدم توافر الفرص الكافية لتدريبهم على ذلك وبالتالى عدم حصولهم على التدريب العملى فى مجال التخطيط فى تعليم الجغرافيا بشقيه الممثلين، بتنظيم المقرر على مدار السنة، والتخطيط اليومى للدروس، وقد يرجع السبب كماذكر إلى قصور فى الدور الذى ينبغى أن يقوم به الموجهون والمشروفن الفنيون بالنسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، أو إلى ذلك الشعور لدى المعلمين أفراد العينة بأن التخطيط فى تعليم الجغرافيا أمر غير مهم فى علمية التدريس، بل وأنه أمر روتيني.

(٢) النتائج المتعلقة بالمجال الثانى من بطاقة الملاحظة: تنفيذ دروس الجغرافيا، تتضح من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (٤)

مجموع الدرجات + المتوسط الحسابى ومستوى أداء الكفاءات التدريسية فى مجال تنفيذ دروس الجغرافيا لدى أفراد العينة

الرقم	الكفاءات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابى	الدرجة العظمى	النسبة المئوية
أولا	استثارة دافعية التلاميذ في تعلم الجغرافيا	٨٢	٢ر٧٣	٦	٤٥ر٥٥
ثانيا	عرض المحتوى	٣٢٨	١٠ر٩٣	٢٠	٥٤ر٦٦
ثالثا	استخدام الوسائل التعليمية	٩٨	٣ر٢٦	١٠	٣٢ر٦٦
رابعا	تنمية المهارات الجغرافية	٤٢	١ر٤	١٢	١١ر٦٦
خامسا	الأنشطة التعليمية المصاحبة لدرس الجغرافيا	٩	٠ر٣	١٤	٢ر١٤
	المجموع الكلي	٥٥٩	١٨ر٦٣	٦٢	٣٠ر٠٥

ويتضح من الجدول السابق رقم (٤) مايلى:

- أن مستوى أداء أفراد العينة للكفاءات التدريسية فى مجال تنفيذ دروس الجغرافيا، ولو أنه أفضل من المجال السابق الا أنه لايتمشى مع المعيار الذى إعتمده الباحث فى البحث الحالى لمستوى أداء الكفاءة، حيث بلغ المتوسط الحسابى ١٨ر٦٣ درجة بنسبة مئوية عامة بلغت ٣٠ر٠٥، ويظهر هذا الأمر من خلال أستعراض مستوى أداء أفراد العينة لكل كفاءة رئيسية من الكفاءات المكونة لمجال تنفيذ دروس الجغرافيا:
- بالنسبة لمستوى أداء كفاءة استثارة دافعية التلاميذ فى تعلم الجغرافيا، بلغ المتوسط الحسابى ٢ر٧٣ درجة بنسبة مئوية بلغت ٤٥ر٥٥ وهذا مستوى أقل من المستوى الذى اعتمد في المعيار، وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام

المعلمين أفراد العينة بهذه الكفاءة وعدم إدراكهم لما لهما من دور فعال فى رفع مستوى تعلم التلاميذ فى مادة الجغرافيا وماتخلقه من جو دراسى مشوق حيوي يزيل الملل ويزيد من رغبة إقبال التلاميذ على تعلم الجغرافيا، كما أنه قد يرجع السبب الى إهمال أو إغفال أفراد العينة للفروق الفردية بين التلاميذ فى قدراتهم وخبراتهم، والسير بالدرس بوتيرة واحدة دون مراعاة قدرات التلاميذ المختلفة، اضافة الى عدم أهتمام المعلمين بتنويع الطرق والمداخل التدريسية المناسبة لطبيعة الدرس ومستوى التلاميذ والأقتصار على الالقاء والمناقشة كطريقة تدريس مسيطرة على معظم أفراد العينة.

أما بالنسبة لمستوى أداء افراد العينة لكفاءة عرض المحتوى والذى يظهر أنه مستوى أداء مقبول (متوسط) فقد بلغ المتوسط الحسابى ٩٣ر١٠ درجة بنسبة مئوية بلغت ٦٦ر٥٤، ويرجع هذا الأداء المقبول الى أهتمام المعلمين أفراد العينة فى تنفيذ دروس الجغرافيا بما يتضمنه من معلومات وحقائق ومفاهيم جغرافية.

أما بالنسبة لمستوى أداء أفراد العينة لكفاءة استخدام الوسائل التعليمية فإنه منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابى ٢٦ر٣ درجة بنسبة مئوية بلغت ٦٦ر٣٢، ويرجع سبب الإنخفاض في مستوى الأداء الى عدم اهتمام المعلمين أفراد العينة بإختيار الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس، أو لاغفالهم لأهمية الوسيلة التعليمية ودورها كخبرة غير مباشرة، تساعد التلاميذ على بلوغ الأهداف المرجوة فى تعلم الجغرافيا، أو قد يرجع الأمر لعدم توافر مثل هذه الوسائل المناسبة لموضوع الدرس فى المدرسة، كما وقد يرجع سبب انخفاض مستوى الأداء لدى أفراد عينة الدراسة لهذه الكفاءة لعدم إستخدام الوسيلة التعليمية فى الوقت المناسب أثناء الدرس،

والأهم من ذلك الافتقار إلى تنويع الوسائل التعليمية المستخدمة فى تعليم الجغرافيا، واقتصارها بدرجة كبيرة على الكتاب المدرسى والسبورة، وأحياناً الخريطة إذا ماتوافرت وإن كانت فى معظم الأحيان قديمة وغير دقيقة، هذا مع ندرة استخدام الوسائل التعليمية الأخرى فى تعليم الجغرافيا مثل: نموذج الكرة الأرضية، والنماذج الجغرافيا والمكتبة المدرسية والمتاحف والمعارض الجغرافية المدرسية والزيارات الحقلية، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى قلة الإمكانيات المتاحة فى المدرسة.

وفيما يتعلق بمستوى أداء أفراد العينة لكفاءة تنمية المهارات الجغرافية، فقد بلغ المتوسط الحسابى ١ر٤ درجة وبنسبة مئوية ١١ر٦٦، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى عدم توافر هذه الكفاءة لدى الغالبية العظمى من المعلمين أفراد العينة لعدم إدراكهم لأهمية تنمية مثل هذه الكفاءات لدى تلاميذهم، أو إلى قلة الإمكانيات المتاحة من ناحية، أو لعدم وجود درجات للأعمال التلاميذ مما يؤدى إلى إهمال التلاميذ وعدم الاستجابة للمعلمين فى هذا المجال مما أدى إلى إهمال هذه الجانب بهذه الصورة، حيث اقتصر هذا المستوى المنخفض لأداء كفاءة تنمية المهارات الجغرافية على مهارات قليلة فى الخريطة كتحديد الموقع أحياناً أو تحديد الاتجاه على الخريطة، وعدم العناية بمهارات الرسوم البيانية الجغرافية ومهارات الجداول الاحصائية الجغرافية ومهارات الصور الجغرافية ومهارات استخدام مصادر تعلم أخرى فى تعليم الجغرافيا: كالأطلس والعينات والنماذج الجغرافية، ناهيك عن مصادر القراءات الخارجية.

أما بالنسبة للأنشطة التعليمية المصاحبة لدرس الجغرافيا فقد كان مستوى أداء المعلمين أفراد العينة لهذه الكفاءة شبه معدوم، حيث بلغ المتوسط الحسابى ٣ر٠ درجة بنسبة مئوية بلغت ١٤ر٢، وقد يكون سببه عدم إدراك

أفراد العينة لأهمية الأنشطة التعليمية المصاحبة لدرس الجغرافيا في إثراء مادة الدرس، فضلاً عن عدم الاهتمام باختيار الأنشطة التعليمية المساعدة على بلوغ أهداف الدرس أو المناسبة لطبيعة الدرس ومستوى التلاميذ، وقد يرجع إلى عدم توافر الإمكانيات أو لعدم إدراك أفراد العينة لحقيقة العلاقة بين الجوانب النظرية والجوانب العملية فى تعليم الجغرافيا، إضافة لعدم استجابة التلاميذ لذلك.

(٣) **النتائج المتعلقة بالمجال الثالث من بطاقة الملاحظة: تقويم التلاميذ فى تعلم الجغرافيا**، يتضح من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (٥)

مجموع الدرجات + المتوسط الحسابى ومستوى أداء الكفاءات التدريسية فى مجال تقويم التلاميذ فى تعلم الجغرافيا لدى أفراد العينة

الرقم	الكفاءات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابى	الدرجة العظمى	النسبة المئوية
أولا	يستخدم اسئلة تقيس المستويات المعرفية الجغرافية	١١١	٣ر٧	١٢	٣٠ر٣٨
ثانيا	يستخدم الاختبارات الشفوية	٢٥	٠ر٨٣	٢	٤١ر٦٦
ثالثا	يستخدم الاختبارات التحريرية بأنواعها	٣٠	١ر٠	٤	٢٥ر٠
رابعا	يستخدم سجل الأداء للأنشطة لتقويم المهارات الجغرافية عند التلاميذ	-	-	٢	-
خامسا	يتابع أعمال التلاميذ التحريرية فى الجغرافيا	٢١	٠ر٧	٢	٣٥ر٠
سادسا	يستخدم أساليب التقويم المختلفة	٥٥	١ر٨٣	٦	٣٠ر٥
سابعا	يشجع التلاميذ على التقويم الذاتى	-	-	٢	-
	المجموع	٢٤٢	٨ر٠٦	٣٠	٢٦ر٨٨

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) مايلى:

- أن مستوى أداء المعلمين أفراد العينة الدراسية للكفاءات التدريسية فى مجال تقويم التلاميذ فى تعليم الجغرافيا منخفض بمقارنته بالمعيار المعتمد

لمستوى أداء الكفاءة حيث بلغ المتوسط الحسابى ٨ر٠٦ درجة بنسبة مئوية بلغت ٨٨ر٢٦، ويتضح ذلك من خلال استعراض مستوى أداء أفراد العينة للكفاءات المكونة لهذا المجال:

بالنسبة لمستوى أداء أفراد العينة لكفاءة استخدام أسئلة تقيس المستويات المعرفية عامة، فقد جاء منخفضاً حيث بلغ المتوسط الحسابى ٧ر٣ درجة بنسبة مئوية بلغت ٣٨ر٣٠، ويرجع السبب فى ذلك إلى اهتمام المعلمين إلى حد ما بالمستويات المعرفية الدنيا وبالتحديد أسئلة التذكر والفهم، وبدرجة قليلة استخدموا أسئلة التطبيق فى حين كان هناك اهتمام قليل بأسئلة التحليل والتركيب والتقويم الممثلة للمستويات المعرفية العليا فى الجغرافيا، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى تركيز المعلمين أفراد العينة على الأسئلة التي يسأل فيها الطالب عن معلومات سبق شرحها أو ذكر خاصية من خصائص ظاهرة جغرافية تناولها المعلم سابقاً بالشرح والإلقاء بما يتفق بشكل عام مع طبيعة الأسئلة الامتحانية سواء الفصلية أو النهائية، وقد يرجع السبب إلى قلة استخدام الأسئلة التى تقيس المستويات المعرفية العليا، واعتقاد المعلمين بأنها أسئلة ذات مستويات على درجة عالية من الصعوبة بالنسبة لتلاميذ أو أنها غير مطلوبة بالنسبة للامتحانات.

أما بالنسبة إلى مستوى أداء أفراد العينة لكفاءة استخدام الاختبارات الشفوية فهو منخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابى ٨٣٪ من الدرجة وبنسبة مئوية بلغت ٦٦ر٤١ وهى وإن كانت مرتفعة نسبياً إلا إنها منفخضة قياساً للمعيار المعتمد فى البحث الحالى لمستوى أداء الكفاءة، ويعتمد استخدام الاختبارات الشفوية على الإعداد المسبق والتخطيط الجيد له مما يتعذر توجيه وتوظيف مثل هذه الاختبارات عند تنفيذ الدرس مالم يكن التحضير للدروس اليومية بمستوى مرتفع، كما قد يرجع السبب إلى كثافة المقرر

الدراسى، وخطة توزيع المقرر على مدار شهور السنة الدراسية والتى تجعل المعلم ملزماً بتنفيذها، ناهيك عن ضيق زمن الحصة الدراسية التى تجعل المعلمين يقتصرون على توجيه أسئلة قليلة وقصيرة وقصوره على المستويات الدنيا من المستويات المعرفية.

- أما بالنسبة لكفاءة استخدام الاختبارات التحريرية بأنواعها فقد بلغ المتوسط الحسابى ١ر٠ درجة بنسبة مئوية بلغت ٢٥ر٠ مما يدل على انخفاض مستوى الأداء، وهذه الاختبارات تقتصر على الاختبارات المقالية والسائدة لسهولة إعدادها من قبل المعلمين، فى حين هناك قلة تستخدم أنواع الاختبارات الموضوعية.
- وفيما يتعلق باستخدام سجل الآداء للأنشطة لتقويم المهارات الجغرافية فإنه يكاد يكون معدوماً.
- وبالنسبة لمستوى أداء المعلمين أفراد العينة لكفاءة متابعة أعمال التلاميذ التحريرية فى الجغرافيا فقد بلغ المتوسط الحسابى ٧ر٠ من الدرجة بنسبة مئوية بلغت ٣٥ر٠، وهذا المستوى يقتصر على مجرد تكليف التلاميذ بهذه الأعمال ومن ثم اقتصار المتابعة على مجرد الاطلاع على ماقام به التلاميذ دون التصحيح أو التعرف على المضمون والأخطاء الشائعة ومحاولة تلافيها، وقد يرجع السبب الرئيسي فى ذلك إلى عدم وجود درجات لأعمال السنة بالنسبة للتلاميذ مما أدى إلى عدم اهتمام التلاميذ بذلك وبالتالي إهمال المعلمين لهذه الكفاءة.
- أما مستوى أداء أفراد العينة لكفاءة استخدام أساليب التقويم المختلفة فقد جاء منخفضاً قياساً إلى المعيار المعتمد، حيث بلغ المتوسط الحسابى ٨٣ر١ درجة بنسبة مئوية بلغت ٣٠ر٥، ومعظمها يركز على التقويم البنائى من خلال بعض الأسئلة التى يسألها المعلم أثناء شرح الدرس، مع ندرة

استخدام التقويم المبدئى لدخول المعلم فى الدرس الجديد مباشرة دون محاولة منه للتعرف على مستوى تلاميذه والشىء نفسه يتكرر بالنسبة للتقويم الختامى، فالغالبية العظمى من أفراد العينة يعتبرون أن السؤال أو الأسئلة التحضرية التى تملى على التلاميذ فى نهاية الدرس هى التقويم الختامى للدرس الحالى والتقوم المبدئى للدرس الجديد.

- أما بالنسبة لكفاءة تشجيع التلاميذ على التقويم الذاتى فالأداء يكاد يكون معدوماً، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى عدم التدريب على مثل هذا الأسلوب من أساليب التقويم أو لعدم الرغبة فى ذلك النوع من التقويم، لاعتقادهم بأن هذا الأسلوب من التقويم ليس فى قدرة التلاميذ القيام به وإنه ليس من وظائفهم.

وهكذا يتضح مما تقدم انخفاض مستوى أداء المعلمين أفراد العينة لكفاءات مجال تقويم التلاميذ في تعليم الجغرافيا عموماً.

جدول رقم (٦)

مجموع الدرجات + المتوسط الحسابى ومستوى أداء الكفاءات التدريسية فى المجالات الثلاثة التى تشملها بطاقة الملاحظة لدى أفراد العينة

الرقم	المجالات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابى	الدرجة العظمى	النسبة المئوية ٪
أولا	التخطيط فى تعليم الجغرافيا	١٨٤	٦ر١٣	٢٦	٢٣ر٥٧
ثانيا	تنفيذ دروس الجغرافيا	٥٥٩	١٨ر٦٣	٦٢	٣٠ر٠٥
ثالثا	تقويم التلاميذ فى تعلم الجغرافيا	٢٤٢	٨ر٠٦	٣٠	٢٦ر٨٨
	المجموع الكلى	٩٨٥	٣٢ر٨٣	١١٨	٢٧ر٨٢

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) مايلى:

- انخفاض عموماً فى مستوى أداء أفراد العينة للكفاءات التدريسية فى المجالات الثلاثة فى تعليم الجغرافيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى التى اشتملت عليها بطاقة الملاحظة قياساً على المعيار المعتمد لمستوى الكفاءة حيث بلغ المتوسط الحسابى إجمالاً ٣٢ر٨٣ درجة بنسبة مئوية بلغت ٨٢ر٢٧، ويتضح من خلال جدول رقم (٦) أن كفاءة عرض المحتوى وهى احدى كفاءات مجال تنفيذ دروس الجغرافيا كان مستوى الأداء فيها متوسطاً قياساً إلى المعيار المعتمد لمستوى أداء الكفاءة، حيث بلغ المتوسط الحسابى ٩٣ر١٠ درجة بنسبة مئوية بلغت ٦٦ر٥٤.
- وبذلك يكون البحث قد أجاب عن التساؤل الرئيسى: ماجوانب القوة وماجوانب الضعف فى أداء معلم الدراسات الاجتماعية فى تعليم الجغرافيا فى ضوء الكفاءات التدريسية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية، وسيتناول الفصل التالى ملخصاً للبحث ونتائجه ومقترحاته.